مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية -بحوث ودراسات-
المجلد: 11 العدد: 01، 2024 ص.ص:212-231

اتجاهات طلبة جامعة سكيكدة نحو التعليم الالكتروني: منصة موودل (دراسة ميدانية على عينة لطلبة سنة أولى ماستر تخصص إعلام آلي)

Skikda University students' attitudes towards e-learning: Moodle platform (A field study on a sample of first-year master's students majoring in computer science)

سليماني عزالدين *
جامعة 20 أوث 1955 سكيكدة
azzedine_slimani@yahoo.fr

مدبحي سلمى
جامعة 20 أوث 1955 سكيكدة
selmariad19@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2024/03/02 **تاريخ القبول: 2024/04/30**

ملخص:

تكمن أهمية هذه الدراسة في توعية الطلبة والأساتذة الى ضرورة مواكبة التعليم الالكتروني على اعتبار انه يساعد في دعم وتزويد العملية التعليمية بمختلف الوسائط، مما يسهل من طريقة الولوج الي المعلومة في حينها ومن مصادرها الأساسية، وبالتالي يساهم في زيادة مستوى الاستيعاب لدى الطالب، وذلك لما يتوفر عليه أي التعليم الالكتروني من خصائص ومميزات تجعله يحظى باهتمام الكثير من المشتغلين في مجال التعليم.

الكلمات المفتاحية: الاتجاه ، التعلم الالكتروني، الطالب الجامعي.

Abstract :

The importance of the study lies in making students and professors aware of the necessity of keeping up with e-learning, given that it helps support and provide the educational process with various media, which helps access to information at a timely manner and from its primary sources, and thus helps increase the student's level of comprehension, because it has any E-learning has characteristics and advantages that make it of interest to many people working in the field of education.

Key words: Trend, e-learning, university student.

* المؤلف المرسل

مقدمة :

يعتبر التعليم الالكتروني من الافرازات الحديثة للثورة التكنولوجية، وقد حضي باهتمام الباحثين الأكاديميين على اعتبار انه اخد منحى مغاير للطريقة التقليدية في عملية تلقين المعارف والوصول الي المحتوى التعليمي، عبر وسائط مختلفة سهلت من ولوج مختلف المنصات الخاصة بالتعليم الالكتروني، التي تتيح للطالب التفاعل مع المحضرات والندوات العلمية التي تستند على تقنيات الاتصال الحديثة.

والتعليم الالكتروني في الجزائر أخد حيزا واسعا في الآونة الأخيرة على غرار دول العالم بسبب جائحة كورونا، مما أدى إلى إعادة النظر في النظام التعليمي نفسه، وضمانا لاستمرار العملية التعليمية وجدت الجامعات الجزائرية نفسها أمام تحديات جديدة أجبرتها على مواكبة هذه التغيرات الحاصلة في مجال التعليم والأتمتة، وذلك من خلال ضرورة اعتماد نظام التعليم الالكتروني واستخدام جميع الوسائل الالكترونية، ولأجل هذا الغرض سارعت المؤسسات التعليمية على المستوى الوطني باقتناء كل الوسائل المساعدة على توصيل المعلومة للطالب ومن جهة اخرى بادرت الي رسكلة وتكوين الأساتذة في مجال التعليم الالكتروني خاصة ما تعلق بالولوج الي المنصات وكيفية استعمالها والتحكم فيها، قصد ايصال المادة العلمية للطالب بنجاح واريحية.

في هذا المسعى نحاول من خلال هذه الدراسة اختبار صحة الفرضية التالية:

يميل الاتجاه العام لطلبة سنة أولى ماستر تخصص إعلام ألي بكلية العلوم والتكنولوجيا لجامعة سكيكدة نحو الإقرار بمساهمة استخدام منصة موودل في تطوير العملية التعليمية.

وبالتالي فالدراسة الراهنة تسعى الي تحقيق **جملة من الأهداف** على غرار تشخيص واقع التعليم الالكتروني في الجزائر بصفة عامة وبجامعة 20أوث 1955 بسكيكدة بصفة خاصة والغرض من ذلك محاولة معرفة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني محاولين بذلك الكشف عن بعض المهارات التي اكتسبها الطلبة، بعد احتكاكهم ببعض منصات التعليم الالكتروني لا سيما منصة موودل والتي هي موضوع اختبارنا الميداني.

أولا: مفاهيم الدراسة:

تعد المفاهيم بمثابة المفاتيح الأساسية لأي دراسة سواء نظرية أم ميدانية والدراسة الراهنة اعتمدت على جملة من المفاهيم، تفصيل ذلك جاء على النحو التالي:

1 الاتجاه :

يعد مفهوم الاتجاه من المفاهيم الشائعة استخداما خاصة في مجال علم النفس الاجتماعي، حيث يقابل هذا المصطلح باللغة الفرنسية كلمة، attitude ويستعمل في معان مختلفة، يقصد به الجهة أو القصد أو الرأي أو الميل أو القيمة.[1]

أما من الناحية الاصطلاحية نلمس تباين في التعاريف التي تناولت مفهوم تعريف مفهوم الاتجاه وهذا راجع بطبيعة العال لتتعدد الوجهات النظرية التي انطلق منها كل باحث في تفسيره لهذا المفهوم وعلى هذا الأساس يمكن ادراج مجموعة من التعاريف ذكر أهمها:

يعرف الاتجاه بأنه": تنظيم نفسي مستقر للعمليات الإدراكية والمعرفية والوجدانية لدى الفرد يسهم في تحديد الشكل للاستجابة الصادرة نحو الأشياء والأشخاص والمسميات المعنوية من حيث أن هذ الاستجابة استجابة بالإقبال أو النفور ويعتمد هذا التنظيم على الخبرات التي يمر بها الفرد و على سيماته المجازية.[2]" بالنظر الي مرتكزات هذا التعريف نلاحظ انه يركز على ان الاتجاه باعتباره تنظيم نفسي يتسم بالاستقرار والثبات النسبي وهو يتكون من ثلاث جوانب وهي الجانب السلوكي والمتمثل في الاستجابة التي يبديها الشخص بالقبول أو النفور والجانب الوجدان العاطفي والجانب الإدراكي – المعرفي– الجانب، وهو يرى أن الاتجاه يتكون نتيجة للخبرة التي يمر بها الفرد ويتأثر بالحالة النفسية التي يكون عليها.

وقد عرف "جوردن اليوت، الاتجاه " على انه حالة استعداد عقلي وعصبي تنشأ من خلال التجربة ويؤثر تأثيرا ديناميكيا على استجابات الفرد إزاء المواقف والموضوعات التي بها".[3] هذا التعريف يرى أن الاتجاه هو عبارة عن حالة من الاستعدادات العقلية والعصبية التي يكون فيعليها الشخص وبالتالي استجاباته نحو المواقف والظواهر والموضوعات مرتبطة بتلك الاستعدادات تتضمنها التجربة والخبرة.

أما حامد الزهران فعرفه على انه: "عبارة عن استعداد نفسي أو تهيء عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو الأشخاص أو الأشياء أو الموضوعات أو مواقف أو رموز

في البيئة التي تستثير بها هذه الاستجابة.[4] يركز هذا التعريف على تأثير البيئة الخارجية على سلوك الفرد، والذي يعكس اتجاهه، أي البيئة الخارجية وما تشمل عليه من مؤسسات مختلفة كالأسرة وجماعة الرفاق ..الخ. تكون اتجاها معينا لدى الفرد وتجعله يتصرف بشكل ما. على صعيد آخر هناك من يعرف الاتجاه بأنه: " تكوين فرضي يشير إلى توجه ثابت أو تنظيم مستقر إلى حد ما لمشاعر الفرد ومعارفه واستعداد للقيام بأعمال معينة، نحو أي موضوع من موضوعات التفكير، عينية كانت أو مجردة، ويتمثل في درجات القبول والرفض لهذا الموضوع، يمكن التعبير عنها لفظيا أو ذاتيا".

بناء على ما سبق يمكن القول **بأن الاتجاه:** هو افتراضات ثابتة نسبيا تدفع الفرد إلى قبول أو النفور من موضوع ما.

2 التعلم الالكتروني:

تكاد كل تعاريف الباحثين المشتغلين في مجال التعلم تتوافق او تشترك الي حد كبير في تعريفهم للتعلم، إذ يعتبرونه على أنه عملية تغيير وتعديل في السلوك الثابت نسبيا والناتج عن التدريب، اين يساعدهم على اكتساب مهارات ومدخلات جديدة والتي تمكنهم من تنمية سلوكهم نحو الأفضل او تعديله.

أما التعليم الالكترون فهو من الوسائل التعليمية التي تعتمد على تقنية الاتصالات الالكترونية وتقنيات الخدمة الذاتية لإتاحة المعرفة للذين يتواجدون خارج قاعة المحاضرة.[5]

نلاحظ من خلال هذا التعريف ان التعليم الالكتروني هو بالدرجة الأولى يتم خارج قاعات المحاضرات الجامعية، وذلك بالاعتماد على التقنيات الحديثة في مجال الاتصالات الإلكترونية في عملية التلقين.

في تعريف آخر هو طريقة حيث تكون متاحة لأي فرد وفي أي مكان وزمان باستعمال خصائص ومصادر وتقنيات الانترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعليم المفتوحة والموزعة أين تصمم طريقة إبداعية لتقديم بنية تفاعلية متمركزة حول المتعلمين ومصممة مسبقا بشكل فعال.

هذا التعريف قائم على خلق بيئة تفاعلية عن بعد بين المعلم والمتعلم في أي مكان و أي زمان تكون متاحة للجميع، وذلك باستخدام الوسائط الالكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل

المحتوى التعليمي إلى الطلاب دون اعتبار للحواجز الزمنية والمكانية، وقد تتمثل تلك الوسائط الالكترونية في الأجهزة الالكترونية الحديثة.

كما يمكن تعريف التعليم الالكترون على انه": ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية و تفصيل المحتوى التعليمي إلى المتعلمين، دون اعتبار للحواج الزمنية والمكانية وقد تتمثل تلك الوسائط الالكترونية الحديثة، في الكمبيوتر وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية أو من خلال شبكات الحاسوب المتمثلة في الانترنت وما افرزته من وسائط أخرى مثل المواقع التعليمية والمكتبات الالكترونية.[6]

هذا التعريف يرى أن التعليم الالكترون يقوم على الوسائل التكنولوجية الحديثة من اجل تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي للمتعلمين في احسن الأحوال.

مما سبق يمكن تعريف **التعليم الالكتروني:** هو أسلوب تعليمي يعتمد على أساليب وتقنيات حديثة (حاسوب، انترنت) تمكن الطالب من التعلم بأقل جهد ووقت وتكلفة وفق بيئة تعليمية تفاعلية، بحيث تمكن الطالب من بلوغ اهدافه.

3 الطالب الجامعي:

يعتبر الطالب الجامعي احد العناصر الأساسية والمحور الرئيسي في العملية التعليمية بالجامعة ومن تم سوف نتطرق الى عدة تعريفات للطالب الجامعي هي على النحو التالي:

يعرف الطالب الجامعي بأنه: " ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مركز التكوين المهني أو الفني العال إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك.[7]

كما يعرف أيضا بأنه": فرد سلم نفسه للأستاذ ليتعلم منه علما، فهو متلقي العلم و يعتبر محور العملية التربوية، ويعد الطالب من أهم مدخلات إدارة البيئة للتعليم والتعلم، فبدون الطالب لا يكون هناك فصل و لا تعليم. [8]

على صعيد آخر يمكن القول: هو الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية، ويأتي إلى الجامعة محملا بجملة من القيم و التوجيهات صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى. تأسيسا على ما سبق القول بأن **الطالب الجامعي:** هو ذلك الفرد الذي اجتاز مرحلة الثانوية أين تحصل

على شهادة البكالوريا، و انتقل لمزاولة دراسته بالجامعة وفق الأساليب الحديثة للبحث والتعليم العالي.

ثانيا: منهجية الدراسة:

1 مجالات الدراسة: ونتعرض من خلال للإطار البشري والزمني والمكاني.

1.1 المجال المكاني:

تعتبر جامعة 20أوت 1955سكيكدة فضاء للعلم و المعرفة، فهي تسهر على التعليم العالي والبحث العلمي إضافة إلى التنمية التكنولوجية، من أجل ذلك أنشأت جامعة سكيكدة في18 سبتمبر 2001 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01-272 تدعيما للخريطة الجامعية و الاستقبال الجيد للأجيال، تتواجد جامعة 20أوت 1955 في منتصف الطريق بين مدينة سكيكدة و دائرة الحدائق على التلال بين الطريق الوطني رقم 43 وأدغال جبال مسيون، ويخص هذا الموقع ب 246هكتار. وتتشكل مقر لرئاسة الجامعة و مدرياتها الفرعية، مكتبة مركزية، مخابر للبحث، مقر الكليات وأقسامها وتتسع لـ: 8250 مقعد بيداغوجي.

2.1 المجال البشري:

ويتشكل من مقر لرئاسة الجامعة ومدرياتها الفرعية: مكتبة مركزية، مخابر للبحث، مقر الكليات وأقسامها وتتسع ل 8250 مقعد بيداغوجي، وتضم جامعة 20أوت 1955ستة كليات وما يهمنا في دراستنا كلية العلوم والتي تحتوي على عدة اقسام أهمها قسم الاعلام الآلي محل دراستانا والذي يحتوي على 174 طالب وطالبة.

3.1 المجال الزمني للدراسة:

أجريت هذ الدراسة خلال السنة الجامعية (2023) والتي امتدت من النصف الأول من شهر جانفي وبداية شهر مارس، وفيها تم جمع المعلومات عن ميدان الدراسة مثل عدد الطلبة والهيكل التنظيمي للجامعة، كما تم فيها إعداد استمارة أولية وعرضها على10طلبة جامعيين ثم إعادة صياغتها وضبطها وتنقيحها، لتطبق في شكلها النهائي وفق الملاحظات التي استنتجتها من ميدان الدراسة.

2 المنهج المتبع في الدراسة:

اعتمدت الدراسة الراهنة على المنهج الوصفي لا نه يتناسب وطبيعة الدراسة، وهو الطريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي تم التوصل إليها وتحليلها كميا وكيفيا.

3 أدوات جمع البيانات:

بناء على طبيعة الدراسة والبيانات المراد تحصيلها وعلى المنهج المتبع، استخدمت الاستمارة كأداة بحثية أساسية، حيث احتوت الاستمارة على محورين، محور البيانات الشخصية والذي تضمن متغير الجنس والسن، ومحور تضمن بيانات الفرضية الاجرائية والتي مفادها: يميل الاتجاه العام لطلبة سنة أولى ماستر تخصص إعلام ألي بكلية العلوم والتكنولوجيا لجامعة سكيكدة نحو الإقرار بمساهمة استخدام منصة موودل في تطوير العملية التعليمية، وعباراتها مرقمة من (11-3)، هذا وقد تم تجريب الاستمارة مما مكننا من الوقوف على بعض النقائص التي تم تداركها، لنقوم في مرحلة لاحقة بتوزيع 55 استمارة على المبحوثين وبطريقة حضورية وعند الاسترجاع تبين ان هناك 50 استمارة فقط على اعتبار ان 05 طلبة كانوا غائبين.

4 العينة وطريقة اختيارها:

اعتمدنا في هذ الدراسة على العينة العشوائية القصدية، وقد تم اختيار قسم الاعلام الالي نظرا لتوفر خصائص الدراسة فيه، وفي مرحلة لاحقة تم اختيار تخصص شبكات و أنظمة موزعة وذلك بطريقة عشوائية أين بلغت العينة المدروسة 55 مفردة وبالتالي قمنا بمسح شامل واخدنا كل طلبة هذا التخصص والذي شمل 55 طالب وطالبة.

5 خصائص العينة:

بعد تعرضنا لنوع العينة التي تم اختيارها، نحاول كخطوة لاحقة التطرق الي خصائص وسمات المجتمع المدروس ومدى تجانسه او تباينه، ومدى ارتباطه بالأسئلة والقضايا المطروحة، وذلك عن طريق تحديد البيانات الشخصية والتي تشمل (الجنس، العمر) والبيانات المتعلقة بفرضية الدراسة لما لها من تأثير في تغيير مجرى البحث.

جدول(01)

توزيع افراد العينة حسب الجنس

العينة / الاحتمال	التكرار	النسبة %
ذكر	16	32
أنثى	34	68
المجموع	50	100

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات (spss)

تفيد البيانات الاحصائية الواردة في الجدول اعلاه والمتعلقة بمتغير الجنس أن 16 مفردة هم من العنصر الذكر بما يمثل نسبة 32 % ، في حين نلاحظ نسبة الاناث بلغت 68 % وذلك ما يمثل 34 مفردة. بالظر الي عينة البحث نلاحظ ان المتمدرسين الاناث اكبر عددا من الذكور وهذا راجع الي ان الاناث لهن ميل نحو العملية التعليمية ومتابعة الدراسة بالجامعة.

جدول (2)

توزيع أفراد العينة حسب السن

العينة / الاحتمال	التكرار	النسبة %
من 20-25	45	90
من 26-30	03	06
من 31 فأكثر	02	04
المجموع	50	100

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات (spss)

تشير بيانات الجدول اعلاه والمتعلقة بتوزيع افراد العينة حسب السن و البالغ عددهم 50 مفرد من المجموع الكلي، أنه من الفئة الواقعة بين(20-25) نلاحظ ان هناك 45 مفردة أي ما يمثل 90% من مجتمع الدراسة في حين حلت في المرتبة الثانية الفئة العمرية المحصورة بين (26-30) سنة وذلك بنسبة06% أي ما يعادل 03 مفردات بينما بلغ عدد الذين تتراوح اعمارهم أكثر

من (31) سنة 02 مفردات أي ما يمثل 04 %. ان الاختلاف في الأعمار ذليل على ان الدولة الجزائرية تعطي الضوء الأخضر لكل الفئات المجتمعية الحق في مزاولة التعليم العالي.

6 أساليب التحليل:

قمنا بتفريغ الإجابات المتحصل عليها من خلال الاستمارة عن طريق برنامج التحليل الإحصائي(SPSS) و تم استخدام الأساليب التالية:

- التكرارات والنسب المئوية : استخدمت في دراستنا لمعرفة خصائص العينة.
- المتوسط الحسابي: لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات دراستنا.

كما أنها تفيدنا في ترتيب العبارات من حيث الموافقة حسب أعلى متوسط حسابي.

- الانحراف المعياري: يفيدنا في معرفة طبيعة توزيع أفراد المجتمع أي مدى انحراف استجابات أفراد العينة لكل عبارة من متغيرات الدراسة.

7 تحليل وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية:

يميل الاتجاه العام لطلبة سنة أولى ماستر تخصص إعلام ألي بكلية العلوم و التكنولوجيا لجامعة سكيكدة نحو الإقرار بمساهم استخدام منصة موودل في تطوير العملية التعليمية.

جدول (03)

التعليم الالكتروني و فرص الاستعانة ببرامج الوسائط المتعددة في النشاطات التعليمية

العينة / الاحتمال	التكرار	النسبة%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
موافق بشدة	06	12	3.80	0.83
موافق	34	68		
محايد	05	10		
غير موافق	04	08		
غير موافق بشدة	01	02		
المجموع	50	100		

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات (spss)

يتضح من الجدول اعلاه والمتعلق بالتعلم الالكتروني و فرص الاستعانة ببرامج الوسائط المتعددة في النشاطات التعليمية، حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بـ: موافق بشدة 06 مفرادات وذلك بنسبة 12 %، أما الذين أشاروا على العبارة بموافق فقد بلغت34 مفردة وذلك بنسبة68 %، في حين جاءت نسبة الذين أقروا بمحايد 10% ممثلة في 5 مفردات من أفراد العينة، على صعيد أخر بلغ عدد المفردات الذين أشاروا على العبارة بغير موافق 4 مفردات و بنسبة 8%و فرد واحد أشار بغير موافق بشدة وذلك بنسبة 02%. وعلى هذا تشير نتائج الجدول رقم 05 إلى أن مستوى استجابة أفراد العينة مرتفع حول العبارة المتعلقة بـ: يزيد التعليم الالكترون من فرص الاستعانة ببرامج الوسائط المتعددة في النشاطات التعليمية، و قد بلغ المتوسط الحسابي 3.80 مع عدم وجود تشتت في إجاباتهم و يؤكد ذلك قيمة الانحراف المعياري 0.83. وهذا مؤشر ايجابي في توجه الطلبة نحو بالوسائط التعليمية في عملية البحث والتقصي العلمي.

جدول (04)

التعليم الالكتروني و تنمية الجانب المعرفي

العينة / الاحتمال	التكرار	النسبة%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
موافق بشدة	19	38	4.16	0.81
موافق	22	44		
محايد	07	14		
غير موافق	02	04		
غير موافق بشدة	00	00		
المجموع	50	100		

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات (spss)

نلاحظ من خلال البيانات الاحصائية الواردة في الجدول اعلاه والمتعلق بالتعليم الالكترون والجانب المعرفي، حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بـ: موافق بشدة 19 مفردات وذلك بنسبة 38 % أما الذين أشاروا على العبارة بموافق فقد بلغت22 مفردة وذلك بنسبة44 %، في حين جاءت نسبة الذين أقروا بمحايد 14% ممثلة في 07 مفردات من أفراد العينة، على صعيد أخر بلغ عدد المفردات الذين أشاروا على العبارة بغير موافق 2 مفردات وبنسبة 4%والذين أشاروا بغير موافق بشدة كانت بـ00 مفردة. وعلى هذا تشير نتائج الجدول رقم 06 إلى أن

مستوى استجابة أفراد العينة مرتفع حول العبارة المتعلقة بالتعليم الالكترون والجانب المعرفي أكثر من الجانب الوجدان وقد بلغ المتوسط الحسابي 4.16 مع عدم وجود تشتت في إجاباتهم ويؤكد ذلك قيمة الانحراف المعياري المقدرة ب 0.81. ومن ثم يمكن القول ان هناك ميولات واضحة اتجاه التعليم الالكتروني في تنمية الجانب المعرفي للطلبة.

جدول (05)

منصة موودل و المعلومات التي توفرها

العينة / الاحتمال	التكرار	النسبة%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
موافق بشدة	06	12	3.34	1.36
موافق	29	58		
محايد	01	02		
غير موافق	04	08		
غير موافق بشدة	10	20		
المجموع	50	100		

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات (spss)

اسفرت البيانات الاحصائية الواردة في الجدول اعلاه والمتعلق بالمبحوثين الذين أشاروا على عبارة استفيد من المعلومات التي توفرها منصة موودل حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بـ: موافق بشدة 06 مفردات وذلك بنسبة 12 % أما الذين أشاروا على العبارة بموافق فقد بلغت29 مفردة وذلك بنسبة58 %، في حين جاءت نسبة الذين أقروا بمحايد 02% ممثلة في مفردة واحدة من أفراد العينة، على صعيد أخر بلغ عدد المفردات الذين أشاروا على العبارة بغير موافق 04 مفردات وبنسبة 8%والذين أشاروا بغير موافق بشدة كانت بـ10 مفردات وذلك بنسبة20 %. وعلى هذا تشير نتائج الجدول رقم 07 الى أن مستوى استجابة أفراد العينة متوسط حول العبارة المتعلقة بـ: يستفيد من المعلومات التي توفرها منصة موودل، وقد بلغ المتوسط الحسابي ،3.34 مع وجود تشتت في إجاباتهم و يؤكد ذلك قيمة الانحراف المعياري المقدرة ب1.36. على ضوء ما سبق نستنتج ان هناك اتفاق بين الطلبة فيما يتعلق بأنواع المعارف المختلفة، التي يمكن الوصول اليها وفي مختلف الميادين من ناحية الكم ام الكيف.

جدول (06)

منصة موودل و تحميل الدروس والتطبيقات المتعلقة بالبرنامج

العينة / الاحتمال	التكرار	النسبة%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
موافق بشدة	07	14	3.16	1.44
موافق	24	48		
محايد	00	00		
غير موافق	08	16		
غير موافق بشدة	11	22		
المجموع	50	100		

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات (spss)

تشير البيانات الاحصائية الواردة في الجدول اعلاه والمتعلق بالمبحوثين الذين أشاروا على عبارة منصة موودل وتحميل الدروس الخاصة بالبرنامج الدراسي حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بـ: موافق بشدة 07 مفردات وذلك بنسبة 14 % أما الذين أشاروا على العبارة بموافق فقد بلغت24 مفردة وذلك بنسبة48 %، في حين جاءت نسبة الذين أقروا بمحايد 00% ممثلة في 00 مفردة من أفراد العينة، على صعيد أخر بلغ عدد المفردات الذين أشاروا على العبارة بغير موافق 04 مفردات و بنسبة 8%والذين أشاروا بغير موافق بشدة كانت بـ11 مفردات وذلك بنسبة22 %. وعلى هذا تشير نتائج الجدول رقم 08 الى أن مستوى استجابة أفراد العينة متوسط حول العبارة المتعلقة بـ: تساعد منصة موودل في تحميل الدروس الخاصة بالبرنامج الدراسي، وقد بلغ المتوسط الحسابي،3.16 مع وجود تشتت في إجاباتهم ويؤكد ذلك قيمة الانحراف المعياري المقدر بـ:1.44. وعلى هذا الأساس يمكن القول ان منصة موودل لها دور كبير في تحميل المحاضرات والدروس الخاصة بالسداسيات على اعتبار انها بمثابة همزة وصل بيمن الأستاذ والطالب في تبادل المعلومات وبطريقة سريعة ومرنة ودون عناء.

جدول (07)

مدى دقة وفعالية المحتوى الدراسي المعروض على منصة موودل

العينة / الاحتمال	التكرار	النسبة%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
موافق بشدة	05	10	3.14	1.19
موافق	19	38		
محايد	09	18		
غير موافق	12	24		
غير موافق بشدة	05	10		
المجموع	50	100		

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات (spss)

يتضح من الجدول اعلاه والمتعلق بالمحتوى الدراسي المعروض الكترونيا على منصة موودل يتسم بالدقة، حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بـ: موافق بشدة 05 مفردات وذلك بنسبة10 % أما الذين أشاروا على العبارة بموافق فقد بلغت19 مفردة وذلك بنسبة38 %، في حين جاءت نسبة الذين أقروا بمحايد 18% ممثلة في 09 مفردات من أفراد العينة، على صعيد أخر بلغ عدد المفردات الذين أشاروا على العبارة بغير موافق 12 مفردة وبنسبة 24% و05 أفراد أشار بغير موافق بشدة وذلك بنسبة 10%. وعلى هذا تشير نتائج الجدول رقم 09 الى أن مستوى استجابة أفراد العينة متوسط حول العبارة المتعلقة بالمحتوى الدراسي المعروض على منصة موودل يتسم بالدقة، وقد بلغ المتوسط الحسابي3.14 مع وجود تشتت في إجاباتهم ويؤكد ذلك قيمة الانحراف المعياري المقدر بـ:1.19. بناء على ذلك يمكن القول ان المحتوى التعليمي الذي يعرض من طرف الأستاذ يحرص على ان يكون واضحا ويشمل كل الجوانب المتعلقة بالشكل والمضمون مما يكون اكثر استفادة للطلبة .

جدول (08)

منصة موودل و الوصول إلى المحتوى التعليمي

العينة / الاحتمال	التكرار	النسبة%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
موافق بشدة	04	08	3.26	1.20
موافق	26	52		
محايد	05	10		
غير موافق	09	18		
غير موافق بشدة	06	12		
المجموع	50	100		

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات (spss)

حات البيانات الاحصائية في الجدول اعلاه والمتعلق بمنصة موودل والوصول إلى المحتوى التعليمي الالكترون حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بـ: موافق بشدة 04 مفردات وذلك بنسبة 08%، أما الذين أشاروا على العبارة بموافق فقد بلغت26 مفردة وذلك بنسبة52 %، في حين جاءت نسبة الذين أقروا بمحايد 10% ممثلة في 5 مفردات من أفراد العينة، على صعيد أخر بلغ عدد المفردات الذين أشاروا على العبارة بغير موافق 09 مفردات وذلك بنسبة 18 % و06 أفراد أشاروا بغير موافق بشدة وذلك بنسبة 12%. وعلى هذا تشير نتائج الجدول رقم 08 إلى أن مستوى استجابة أفراد العينة مرتفع حول العبارة منصة موودل والوصول إلى المحتوى التعليمي الالكتروني، وقد بلغ المتوسط الحسابي 3.26 مع وجود تشتت في إجاباتهم ويؤكد ذلك قيمة الانحراف المعياري 1.20. مما يدل على ان الوصول الي منصة موودل يكون بطريقة سلسة وسهلة، وان الوزارة في اعتمادها هذه الوسائط جعلت في اعتباراتها سهولة الولوج اليها من طرف الطالب او الباحث.

جدول (09)

امكانية منصة موودل توفير الاحتياجات المعرفية المختلفة

العينة / الاحتمال	التكرار	النسبة%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
موافق بشدة	05	10	3.02	1.28
موافق	19	08		
محايد	05	10		
غير موافق	14	28		
غير موافق بشدة	07	14		
المجموع	50	100		

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات (spss)

يتضح من الجدول اعلاه والمتعلق بمنصة موودل والاحتياجات المعرفية حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بـ: موافق بشدة 05 مفردات وذلك بنسبة 10%، أما الذين أشاروا على العبارة بموافق فقد بلغت19 مفردة وذلك بنسبة38 % في حين جاءت نسبة الذين أقروا بمحايد 10% ممثلة في 5 مفردات من أفراد العينة، على صعيد أخر بلغ عدد المفردات الذين أشاروا على العبارة بغير موافق 14 مفردة و بنسبة 28% و07 مفردات أشاروا بغير موافق بشدة وذلك بنسبة 14%. وعلى هذا تشير نتائج الجدول رقم 09 إلى أن مستوى استجابة أفراد العينة مرتفع حول العبارة منصة موودل والاحتياجات المعرفية، وقد بلغ المتوسط الحسابي 2.02 مع وجود تشتت في إجاباتهم و يؤكد ذلك قيمة الانحراف المعياري 1.28. مما يدل على ان الطالبة وجدوا كل احتياجاتهم المعرفية التي تساعده على التقدم في بحوثه عبر منصة موودل أي انها تلبي جل الاحتياجات المعرفية.

جدول (10)

منصة موودل و الاطلاع على مختلف المواعيد و الجداول الزمنية الدراسية.

العينة / الاحتمال	التكرار	النسبة%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
موافق بشدة	04	08	3.24	1.25
موافق	27	54		
محايد	03	06		
غير موافق	09	18		
غير موافق بشدة	07	14		
المجموع	50	100		

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات (spss)

تفيد الاحصائيات المبينة في الجدول اعلاه والمتعلق بمنصة موودل والاطلاع على مختلف المواعيد و الجداول الزمنية الدراسية، حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بـ: موافق بشدة 04 مفردات وذلك بنسبة 08%، أما الذين أشاروا على العبارة بموافق فقد بلغت 27 مفردة وذلك بنسبة54 % ، في حين جاءت نسبة الذين أقروا بمحايد 06% ممثلة في 03 مفردات من أفراد العينة، على صعيد أخر بلغ عدد المفردات الذين أشاروا على العبارة بغير موافق 09 مفردات وبنسبة 18% و07 أفراد أشاروا بغير موافق بشدة وذلك بنسبة 14%. وعلى هذا تشير نتائج الجدول رقم 10 إلى أن مستوى استجابة أفراد العينة مرتفع حول العبارة منصة موودل والاطلاع على مختلف المواعيد والجداول الزمنية الدراسية، وقد بلغ المتوسط الحسابي 3.24 مع وجود تشتت في إجاباتهم و يؤكد ذلك قيمة الانحراف المعياري 1.25. وبذلك فإن منصة موودل توفر كل القواعد والاطلاع على كل المواعيد الزمنية للدراسة.

جدول (11)

مدى جدوى أيقونة النقاش في منصة موودل و التواصل مع الزملاء و الأساتذة.

العينة / الاحتمال	التكرار	النسبة%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
موافق بشدة	04	08	3.30	1.18
موافق	26	52		
محايد	07	14		
غير موافق	07	14		
غير موافق بشدة	06	12		
المجموع	50	100		

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات (spss)

يتضح من الجدول اعلاه والمتعلق بأيقونة النقاش في منصة موودل والتواصل مع الزملاء والأساتذة، حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بـ: موافق بشدة 04 مفردات وذلك بنسبة 08% أما الذين أشاروا على العبارة بموافق فقد بلغت 26 مفردة وذلك بنسبة52 %، في حين جاءت نسبة الذين أقروا بمحايد 14% ممثلة في 07 مفردات من أفراد العينة، على صعيد أخر بلغ عدد المفردات الذين أشاروا على العبارة بغير موافق 07 مفردات وبنسبة 14% و06 مفردت أشار بغير موافق بشدة وذلك بنسبة 12%. وعلى هذا تشير نتائج الجدول رقم 11 إلى أن مستوى استجابة أفراد العينة مرتفع حول العبارة المتعلقة أيقونة النقاش في منصة موودل والتواصل مع الزملاء والأساتذة، وقد بلغ المتوسط الحسابي 3.30 مع وجود تشتت في إجاباتهم ويؤكد ذلك قيمة الانحراف المعياري 1.18. مما سبق يمكن القول ان منصة موودل توفر فضاء تفاعلي بين الطلبة والأساتذة، مما تساعد على الاستفادة القصوى في مجال التعليم والبحث العلمي والاطلاع على كل ما هو جديد، فهي بذلك وسيلة اتصال مفيدة وسريعة وتدفق المعلومات فيها يكون في كل الاتجاهات.

8. الاستنتاج العام للفرضية:

يميل الاتجاه العام لطلبة سنة أولى ماستر تخصص إعلام ألي بكلية العلوم والتكنولوجيا لجامعة سكيكدة نحو الإقرار بمساهمة استخدام منصة موودل في تطوير العملية التعليمية.

جدول (12)

يوضح نتائج الفرضية

الفرضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
----------	3.22	0.85	متوسطة

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات(spss)

من خلال نتائج الفرضية بمتوسط حسابي قدره **3.22** وانحراف معياري **0.85** بدرجة متوسط هذه النتيجة سمحت بتحقق الفرضية و ان استخدام منصة موودل يساهم في تطوير العملية التعليمية و هذا ما يدل على:

- لقد اقر معظم الطلبة انهم يستخدمون منصة موودل في منازلهم مستعملين في ذلك الهاتف الذكي.

- يستخدمون منصة موودل حسب ظروفهم و منهم من يستخدمونها في فترة الامتحانات نظرا لانشغالاتهم المتعددة وضيق الوقت.

- يستخدمون منصة موودل من اجل تحميل الدروس و المحاضرات والتطبيقات.
- من مميزات منصة موودل أنها تختصر الوقت و الجهد و المسافة و تكلفة وتمتاز بسرعة الحصولة على المحتوى التعليمي.

- هناك أفاق و مستقبل متطور للتعليم الجامعي في ظل استخدام منصات التعليم الالكتروني بصفة عامة ومنصة موودل بصفة خاصة.

- منصة موودل توفر جو تفاعلي يساعد على اكتساب المعارف المختلفة.

- تعتبر منصة موودل من المنصات المتاحة في أي وقت يمكنك الولوج والاستفادة من ما توفره من معلومات وبيانات.

خاتمة:

من خلال دراستنا لاتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم الالكتروني يتضح ان هذا النمط الحديث من التعلم يعد حوارا مهما وضروريا لتحسين العملية التعليمية و تحقيق الجودة الشاملة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، فالتعليم الالكتروني ساعد كل من الطالب والأساتذة على الاحتكاك، وذلك من خلال انشاء المنصات المختلفة (موودل..الخ) والتي اصبحت فضاء تفاعليا لتبادل المهارات والمعارف والخبرات، والتي بطبيعة الحال تساهم في تنمية قدرات الطالب لما يتلقاه من محتوى كثيف وعالي الجودة من الناحية الكمية والكيفية، ومن النتائج التي تم التوصل اليها، ان اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم الالكتروني ايجابية و من هنا وجب على الجهات المعنية الاهتمام اكثر بهذا النمط من التعليم، باعتباره نمطا يحقق نقلة نوعية في رفع المستوى التعليمي بما يملكه من قوة و مرونة.

قائمة المراجع:

1. نخبة من الاساتذة المصريين و العرب المتخصصين،1975 **معجم العلوم الاجتماعية** القاهرة: هيئة الكتاب سنة ص05.

2.صلاح مخيمر، عبد ميخائيل رزق، **مدخل الى علم النفس الاجتماعي.**ط.2القاهرة :مكتبة الانجلو المصرية سنة 1968، ص147.

3. عبد الرحمان عسوي، **دراسات في علم النفس الاجتماعي،** القاهرة: دار النهضة العربية سنة1954ص201.

4. عطوف حمود ياسين، **مدخل في علم النفس الاجتماعي،** القاهرة: دار النهضة العربية، سنة 1974 ص117.

5. مصباح عامر، **علم النفس الاجتماعي في السياسة و الاعلام،** ط .1القاهرة: دار الكتاب الحديث، سنة 2011 ص244.

6. الطوبجي حسين، **وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم،** الكويت: دار القلم، سنة 1987ص29.

7. سمينة خدلة، **واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية،** رسالة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال قسم علوم الاعلام و الاتصال جامعة الجزائر، سنة2011 ص11.

8. الحسن بو عبد الله، حمد المقداد، **تقييم العملية التعليمية التكوينية في الجامعة،** الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، سنة 1998ص- ص.13-14.